

ما الذي حصل في سجن صيدنايا العسكري ؟ كما ذكرت لك لا كما انتقد الاخ وقال في غلط ارجو ان تعمي هذه الصورة لسجن صيدنايا العسكري اذا احببت و ولكي جزيل الشكر

علي ابو دهن

مصادر موثوقة تؤكد أن تسعة أعشار ما نقلته منظمات حقوق الإنسان السورية ووسائل الإعلام لا أساس له من الصحة

العصيان نفذه إرهابيون من جماعة " القاعدة " لجأوا إلى حرق مفروشاتهم بتحريض وترتيب من جهات خارج السجن

دمشق ، الحقيقة (خاص) : تتناقل بعض وكالات الأنباء والمحطات الفضائية عن بعض منظمات حقوق الإنسان السورية ، التي تعيش على الإشاعات ، أخبارا زعمت أن عصيانا وقع داخل سجن صيدنايا العسكري (25 كم شمال شرق دمشق) ، وأن عدد القتلى " بلغ العشرات ، وأن السجناء صعّدوا إلى سطح السجن خوفا من القتل " ؟!

على هذا الصعيد ، أكدت مصادر موثوقة لـ " الحقيقة " أن ما تم تناقله " مبالغ فيه جدا ، ومعظمه لا أساس له من الصحة وبعضه كذب سافر " . وكشفت هذه المصادر عن أن الذين اقتلعوا العصيان " هم مجموعة من إرهابيي منظمة القاعدة الذين اعتقلتهم السلطات السورية بينما كانوا في طريقهم إلى العراق أو عائدین منه ، وأنهم تلقوا توجيهات من خارج السجن بافتعال العصيان عبر هواتف نقالة تم تهريبها لهم لهذا الغرض بالذات " ، وأشارت هذه المصادر إلى أن العصيان " بدأ بحرق المفروشات التي يستخدمونها دون أي مبرر ودون وجود مشكلة تبرر ما حصل كما يحدث في العادة . وكانت عملية إشعال الحرائق بهدف استدراج عناصر الشرطة إلى الداخل من أجل احتجازهم كرهائن . وهذا ما جرى ، حيث أطلق عناصر الشرطة النار على الأصوليين الذين كمنوا لهم في زوايا المهاجع وخلف الأبواب وحاولوا انتزاع أسلحتهم منهم بهدف تنفيذ عملية الحجز " . وما يؤكد معلومات المصدر لجهة المبالغات والأكاذيب التي نشرت هو الحديث عن صعود السجناء إلى سطح السجن ، وهذا أمر من سابع المستحيلات كما يعرف كل من اعتقل في هذا السجن ويعرف هندسته وتصميمه الداخلي وأبواب الأجنحة والدرج المؤدي للسطح . فالدرج حلزوني معزول كلياً عن السجن ، ويقع داخل مسرب سداسي يصل ما بين الطابق الأول والأسطح (انظر الصور نهاية التقرير) . أما الادعاء بأن السجناء احتجزوا " 400 شرطي " ، فهذا لا يمكن أن يحصل إلا في الأفلام ، لسبب بسيط هو أن جميع عناصر الشرطة الذين يخدمون السجنين ، القديم المخصص للسياسيين والجديد المخصص للعسكريين من سجناء الحق العام ، لا يصل إلى هذا العدد!!

على الصعيد نفسه ، اتصل عند حوالي التاسعة صباحا بتوقيت دمشق أحد الأصوليين من داخل السجن المذكور بمحطة " نيو تي في " اللبنانية وأكد أنه " يتحدث من داخل السجن باسم الإسلاميين الذين كانوا يقاتلون في العراق ، طالبا التدخل لوقف المذبحة " ، حسب تعبيره . وهذا دليل آخر على أن العملية " مطبوخة " ومعدة من قبل جهات أصولية خارج السجن .